

## خادم الحرمين أقام حفل استقبال للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج.. وغادر منى إلى جدة بعد أن اطمأن على راحة الحجيج

### خادم الحرمين وسمو ولي العهد في كلمة لحجاج بيت الله الحرام المملكة حريصة على تطبيق الشريعة الإسلامية نصاً وروحاً لاتأخذها في ذلك لومة لائم



○ خادم الحرمين الشريفين يتوسط الرئيسين الباكستاني والجامبي وسمو ولي العهد في الحفل السنوي للشخصيات الإسلامية

#### في خدمة الحرمين

##### مشروع المملكة الرائد.. إنجاز إسلامي وإنساني خلاق

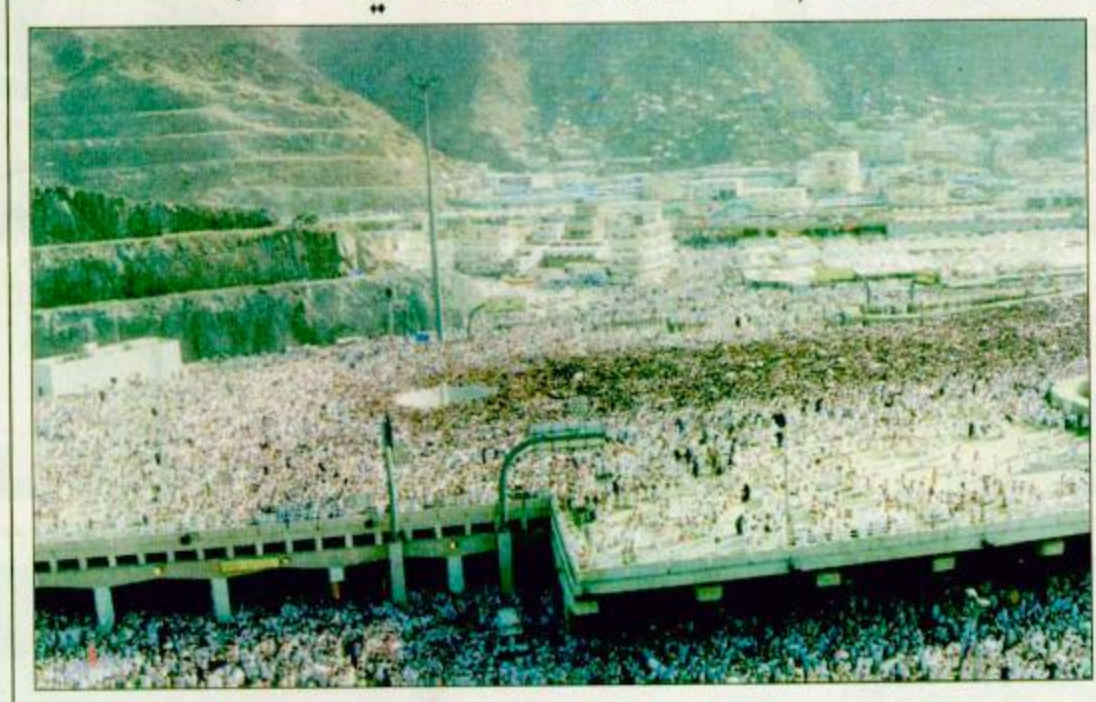
قبل 15 عاماً كان انتهاء موسم الحج يمثل بداية موسم «القلق» لمستولي البلديات وصحة البيئة.. أمام هذه الآفة «الذبايح» التي تنحدر هدياً أو ضاحياً أيام الحج وتترك كماماً على أرض منى.. والحل الوحيد للتخلص من مخاطر بقائها على البيئة والصحة العامة هو دفنها. ورغم أنه الحل الوحيد المتاح بتصورون وربما يموتون جوعاً في أنحاء العالم.. بمن فيهم فقراء المسلمين.. ومن المؤكد - والله أعلم - أن هذه الشعائر المقدسة لم تشرع لتحتج وتدفن بالطبع.. وإنما شرع نحرها لغايات سامية «كشأن العبادات والشعائر» لتؤكل ويطعم منها من الفقراء بحسب ما شرع لها سواء كانت هدياً أو فدية أو ضحية أو صدقة.. لكن كيف يتحقق ذلك خلال أيام معمرات والحجاج لا يستطيعون استهلاك كل هذه الكميات من اللحوم.. وبقية المسلمين تمول بينهم المسافات بين منى ومكة.. فكيف بالسفارات إلى أقاليم الدنيا.. يمكن أن يخطر على باله أن يفكر بهذه الصورة.. في مفاهيم وظروف ذلك الوقت؟ على أن هذا الهم لم يكن وليد ذلك الوقت وإنما كما سماه إسلامياً بترامك عبر فزون التاريخ الإسلامي.. لكنه كان أقل وطأة في عصور الجوع حيث يتسارع الحجاج.. خلال رحلة الحج.. مع بقية الفقراء والمحتاجين فتكون هذه اللحوم زادهم جميعاً أثناء الحج ورحلة العودة إلى أوطانهم بمسافرتها الطويلة.. عبر الصحاري القاحلة.. فضلاً عن أن أعداد الحجاج في ظروف تلك الأزمنة ووعورة ومخاطر طرق الحج لم تكن بهذا الحجم بل لا تقارن على الإطلاق بأعداد حج هذا العصر وقد أصبحت رحلة الحج متعة للجميع وطرفه ميسرة لن شاء.. بل وأوضاع الحج المعيشية خلاف ما كانت عليه في تلك الأزمنة.. فأصبحت تلك الكميات من اللحوم فائضة عن الحاجة إضافة إلى تضاعف كمياتها عاماً بعد عام تبعاً لتزايد أعداد الحجاج.. فقبل نصف قرن تقريباً لم تكن أعدادهم تتجاوز المائة ألف حاج خلافاً لما يبلغه عدد حجج السنوات العشر الماضية وقد تجاوز للثلاثي حاج.. وبالطبع تضاعف الرقم فيما يتعلق بكميات ما يتطلبه هذا العدد من هدي وأضاح ونحوها من شعائر الحج المعظمة.

ولأن المملكة نذرت نفسها لهذا الواجب المقدس وتعني به خدمة الحج وشعائره من كل الجوانب وسخرت من أجل ذلك كل إمكاناتها المالية والبشرية.. وما تأنى لها من فترات ادارية وفكرية.. فقد جاء الحل بعد سنوات طويلة من الدراسة الجادة.. إنجازاً تاريخياً سابقاً له يضاف إلى سجل تاريخها النهي لخدمة الشعائر والشاعر المقدسة جنباً إلى جنب.. متملاً في «مشروع المملكة العربية السعودية للأفاعة من لحوم الهدي والأضاحي» وهو المشروع الخلاق.. بأهدافه الإسلامية الكبيرة ومقاصده الإسلامية النبيلة.. الذي يتفذه الآن البنك الإسلامي للتنمية بتوجيه كريم ورعاية مباشرة من خادم الحرمين الشريفين.. وفكرته باختصار وكما أصبح معروفاً لدى معظم الحجاج وغيرهم تقوم على أساس توكيل البنك بشراء وتجزئة هذه الشعائر وفق كوتونات مخصصة لهذا الغرض تحدد نوع الشعيرة يدفع بشرائها بحكميات كبيرة وأيضاً يسد السوق المعتادة.. نظراً لأن البنك يقوم بشرائها بحكميات كبيرة وأيضاً يسد عجزها.. دعماً لهذه الأهداف السامية لخدمة الحجاج وتحقيق الغايات النبيلة من نسيك النحر بأنواعه «وفق الشروط الشرعية والصحية» وتسهيل الاستفادة منها بتوزيع اللحوم نظيفة وصحية على حجج بيت الله الحرام في الأشهر طوال أيام التشريق.. وإيصال الفائض إلى المحتاجين لهذه اللحوم في 27 دولة.. تنقل إليهم «جواً وبراً وبحراً» فور نحرها وتتواصل شحنتها فيما بعد وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين في كل أنحاء العالم.. ليسعد بها الجائع.. وسيماً وأنها هدية وتواصل من أخوانه الحجاج - بذات السعادة التي يشارك فيها الحاج نفسه وقد استطاع أن يحقق أهداف شعيرته لبيتهاها الشرعي ليضاعف الله بركتهالها وإن قام بهذا الجهود الجبار وتبني مشروعه الخيري الإنساني الكبير.. وفي كل عام يتضاعف حجم هذا العطاء تبعاً لما يتحقق لدى الحجاج والمسلمين عموماً من معرفة بأهداف الخيرة.. عبر هذا الانجاز الرائد لبلاد الحرمين الشريفين وقادتها، والجدد الذي يصعب أن نفيه حقه من الشكر والتقدير من أعمال البنك الإسلامي للتنمية عبر ما يقدمه لهذا المشروع الخلاق وخدمة أهدافه الإسلامية الخيرة.

الإنجازات بأن الله على أرفع المستويات سواء داخل الحرمين الشريفين أو خارجهما أو الساحات المحيطة بهما والطرق المؤدية إليهما. وقال أن هذا الملحق الكبير الذي يجتمع فيه الحجاج من مختلف أنحاء العالم لاداء فريضة الحج أجوح ما يكون للتعاون من جانب جميع القائمين وذلك بمراعاة النظام والتنظيم الذي تسهر عليه حكومة المملكة العربية السعودية بكل ثقة وحزم بهدف تحقيق أقصى درجات الأمن والسلامة ليتمكن اخواننا الحجاج من تادية مناسكهم وقضاء شعائرههم بكل يسر وسهولة وفي ظروف يسودها الاخاء والامن والاستقرار حتى يسعد الجميع بهذه الرحلة العظيمة. يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم: (من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) كما يقول عليه أفضل الصلاة والسلام (العمرة الى العمرة كقارة لما بينهما والحج بالبرور ليس له جزء الا الجنة). وقد اقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الديوان الملكي

منى - واس: قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني: ان المملكة العربية السعودية التي تعتز كل الاعتزاز بخدمة الحجاج المسلمين والشريعة الإسلامية نصاً وروحاً لا تأخذها في ذلك لومة لائم. وسجلاً - حفظها الله - في كلمة وجهها الى حجاج بيت الله الحرام لوسم حج هذا العام 1418 - 1998م تشرفهما في خدمة الحج والحجاج والمعتمرين والزائرين وفي مقدمتها خدمة الحرمين الشريفين وتشخير الامكانيات والمناطق لتوسعتها والعمل على صيانتها ليكونا على النحو والمظهر اللائق بهما. وأكد الملك الفهدى وسمو ولي عهده الأمين لجميع حجاج بيت الله الحرام وللمسلمين كافة ان الحرمين الشريفين سيبقيان ان شاء الله محل حرصهما واهتمامهما وستواصل

#### الحالة الصحية للحجاج ممتازة.. والجهود ستتواصل إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين ضيوف الرحمن استقبلوا أول أيام التشريق وبدأوا برمي الجمرات الثلاث



○ يتنظم متن رمى الحجاج الجمرات الثلاث في أول أيام التشريق تصوير احمد قيزان

منى: مكة المكرمة: بعثة الجزيرة: واستقبل حجاج بيت الله الحرام أمس الأربعاء الحادي عشر من شهر ذي الحجة على صعيد منى أول أيام التشريق وثاني أيام عيد الأضحية المبارك مستبشرين بما من الله به عليهم من أداء مناسكهم شاكرين لله تعالى على ما أنعم به عليهم من حج بيته العتيق. ويقوم حجاج بيت الله الحرام بعد زوال شمس هذا اليوم «أمس» برمي الجمرات الثلاث مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى فجمرة العبية بعد أن قاموا صباح يوم أمس الأول برمي جمرة العبية. وأحداث تقارير من بقيقه ص: ٢٠

#### سمو ولي العهد غادر منى متوجهاً إلى جدة



○ سمو ولي العهد يغادر منى إلى جدة

منى-جدة-واس: يحفظ الله ورعايته غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني منى مساء أمس متوجهاً إلى جدة بعد أن أشرف مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفلة الله على راحة حجاج بيت الله الحرام والأطمئنان عن قرب على مراحل الخطة العامة لتقلات الحجاج في المشاعر بقيقه ص: ٢٠

#### سمو ولي العهد استقبل الشيخ أحمد ياسين



○ سمو ولي العهد لدى استقباله الشيخ ياسين

منى - واس: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في منى أمس مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين الذي يلقى العلاج في مستشفى الملك خالد بجدة التابع للحرس الوطني ويؤدي الشيخ أحمد ياسين حج هذا العام تحت إشراف طبي بقيقه ص: ٢٠

#### سباق التسليح يحتمل بين الهند وباكستان

نيودلهي - رويترز: قال خبراء عسكريون من الهند وباكستان ربما يكون قد اتجه نحو تحقيق قوة روع عسكري متوازنة بحيث تستطيعان ضرب أهداف في أي مكان على أرض بقيقه ص: ٢٠

#### الأمير نايف يحتفي بمعالي وزير الداخلية الإيراني



○ سمو الأمير نايف يرحب بوزير الداخلية الإيراني عبد الله نوري

مكة المكرمة - واس: أقام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية أمس حفل عشاء تكريمياً لمعالي وزير الداخلية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبدالله نوري. وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ومعالي وكيل وزارة الداخلية للشؤون بقيقه ص: ٢٠

#### من جديد الحج هذا العام

##### أجهزة للإنعاش القلبي والرئوي وسيارات إسعاف حديثة



○ أفراد وسيارات إسعاف جديدة ومجهزة بدقم الوبر في مكة المكرمة تصوير: احمد قيزان

منى: صلاح مغازل: جندت جمعية الهلال الأحمر السعودي أكثر من 1900 فرد ما بين طبيب ومسعف وفني وهيئات 119 مركزة للإسعافات بمكة المكرمة وللشاعر المقدسة وجهزت 325 سيارة إسعاف بأحدث الأجهزة الاسعافية مثل أجهزة الإنعاش القلبي والرئوي وتثبيت الكسور وكذلك استخدام الدراجات النارية للوصول إلى الحالات في الأماكن الازدحام. الصورة: مركز الاستاد والطوارئ لجمعية الهلال الأحمر السعودي بدقم الوبر المزود بأحدث السيارات الاسعافية.

#### أعمال شعب في أكبر سجن لبناني أدت إلى إصابة أربعة أشخاص

بيروت - رويترز: قال مدير أكبر سجن في لبنان أمس الأربعاء ان أربعة أشخاص أصيبوا بجروح خلال تمرد للمسجونين للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة في السجن. وقال الرائد منظر الأيوبي مدير سجن (زومية) المركزي أنه وثلاثة من النزلاء أصيبوا بجروح سطحية في أعمال الشغب التي اندلعت عصر الثلاثاء واستمرت حتى أمس الأربعاء في السجن الواقع على مسافة ثمانية كيلومترات شرقي بيروت. وأضاف ان قوات الأمن تسيطر على الموقف في السجن ولكن لا تزال هناك مشاكل. وذكر مصدر أمثي أن أكثر من 1000 سجين شاركوا في أعمال الشغب وأن بعضهم كان مسلحاً بقضبان حديدية وقنص زجاج. وأضاف ان النزلاء اندفعوا خارج زناناتهم وأحرقوا الأغطية وحملوا التوافد والنقوا بقضبان حدي. بقيقه ص: ٢٠

#### ضيوف الرحمن

##### المؤرخ الإسلامي أفاتوف: مبادرة خادم الحرمين باستضافة عدد من حجج روسيا وجمهورية آسيا الوسطى لفئة كريمة تحمل مضامين كبرى

مكة المكرمة: الجزيرة: عبر عالم ومؤرخ إسلامي عن عظيم شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على استضافته عدداً من حجج مسلمي روسيا الاتحادية، وتنازستان، والشييان، وأذربيجان، وكازخستان، وأوزبكستان لاداء فريضة حج هذا العام 1418هـ على نفقته الخاصة. ووصف العالم والمؤرخ الأوزبكستاني عبدالله أفاتوف في تصريح له لفئة ضيوف الرحمن الشريفين بأنها اتاحت الفرصة لحجاج لوزبكستان أداء فريضة الحج، والالتقاء بالمسؤولين في المملكة العربية السعودية ومشاهدة التطور الشامل الذي تعيشه المملكة في جميع المجالات، وفي مقدمتها مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرمين الشريفين والمناطق المقدسة. ونوه بمكرمة خادم الحرمين الشريفين التي جاءت بفضل الله تعالى، وتركت أثراً كبيراً في نفوس المسلمين في أوزبكستان على مختلف مستوياته وقاتته، مؤكداً أن الشعب الأوزبكي يكن حياً وتقديراً عظيماً للمملكة العربية السعودية وشعبها باعتبارها جود بيت الله الحرام فيها ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم. ومن جهته أعرب مؤقف وزارة الشؤون الإسلامية بقيقه ص: ٢٠





محطات عالمية

اسرائيل: الاتحاد الاوروبي: بحث الوفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انجيل موراتيوس في القدس مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي...

روس يعود الى الشرق الاوسط في محاولة اخيرة لإحياء عملية السلام قوات الاحتلال تعتقل عددا من الفلسطينيين وتواصل إجراءاتها المتشددة

القدس: الخليل، واشنطن: الوكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عددا من المواطنين الفلسطينيين من ابناء بلدة صوريين بقضاء الخليل بعد فرض طوق امني وحظر تجول عليها...

البرلمان يناقش غدا قضية رئيس الوزراء الجديد تفاقم الأزمة الحكومية في روسيا

موسكو: رويترز: لا يزال الرئيس الروسي بوريس يلتسن وخوصومه في البرلمان المختلفين حتى امس الاربعاء حول سيرجي يوزيفينكو مرشح الرئيس...



محاولة اخيرة لتفادي السلام في إقليم مقتل شخص في هجوم شنه الجمهوريون في أيرلندا الشمالية

لندن: رويترز: ذكرت ابناء ان مسلحين من الجمهوريين في أيرلندا الشمالية اعلنوا السؤولية عن قتل رجل في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعاء في هجوم يستهدف على ما يبدو الاطاحة بعليوية السلام...

اقتراح ان تمتنع إدارة كلينتون عن دفع المتأخرات إلى أن تعتذر المنظمة رئيس الحزب الجمهوري الأمريكي يهاجم تقريرا للأمم المتحدة

واشنطن: رويترز: هاجم جيم نيكولسون رئيس الحزب الجمهوري الأمريكي تقريرا للأمم المتحدة عن تطبيق عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة...

تتمتات تتمات سباق التسليح

وقال الدكتور سعد السعدان السلمي في أوزبكستان وفي سائر تلك الدول يتجهون بمهارة بمكرمة خادم الحرمين الشريفين التي تصافى في سجل أعماله - حفظه الله - المحال للجيد في خدمة الاسلام والديار...

أضواء تحديد هوية أهل الصحراء المغربية

تنفخ العرب والمسلمون وأهل المغرب بالذات، تنفخوا الصعداء بعد أن نجح جيمس بيكر في اقتناع المغرب والبوليساريو بخطله التي تضمنت آلية لانجاز استفتاء الصحراء المغربية...

اتفاق بين أندونيسيا وصندوق النقد حول إصلاحات اقتصادية

طوكيو: أ.ب.ب: وافق رئيس الوزراء الياباني ريو تارو هاشيموتو ان أندونيسيا وصندوق النقد الدولي توصلوا إلى اتفاق حول الإصلاحات التي يجب تطبيقها في الأريخيل...

كشف عنه كلينتون في رسالة إلى ضيوف وأقامت مركزاً في السنغال لتدريب الأفارقة على عمليات حفظ السلام

داكار: أ.ش.أ: كشفت امس الولايات المتحدة عن انها اقامت في السنغال مركز للتدريب الأفارقة على مباداة الرد السريع على الأزمات في أفريقيا وهو المصطلح الذي تطلقه الولايات المتحدة على عمليات حفظ السلام في أفريقيا...

تتمتات تتمات سباق التسليح

وقال الدكتور سعد السعدان السلمي في أوزبكستان وفي سائر تلك الدول يتجهون بمهارة بمكرمة خادم الحرمين الشريفين التي تصافى في سجل أعماله - حفظه الله - المحال للجيد في خدمة الاسلام والديار...